لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

الكويت تحتضن معرضاً عربياً إيرانياً للخط والفنون المعاصرة

إشراف / فاطمة رشاد

الكويت/ متابعات :

تستعد شركة (جام) الدولية والمتخصصة في الشؤون الفنية والثقافية للاعلان عن انتهائها من الإعداد والتجهيز لمعرض الخط العربي والفن الحديث الذي سيفتتح في 15 نوفمبر/المقبل بالتعاون مع منظمة الفن المعاصر في صالة (كاب) بالكويت.

وأوضحت الشيخة لولو الصباح المؤسس والشريك لشركة (جام) أن المعرض سيشارك فيه 40 فناناً من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جنسيات عربية وإيرانية، لافتةً إلى أن المعرض سيأخذ طابعاً خاصاً ومختلفاً تماماً عن كافة المعارض التي سبق لها أن أقيمت في منطقة الشرق الأوسط من حيث الشكل والقيمة الفنية والإبداعية والثقافية التي حرصت على أن تكون موجودة في هذا المعرض ليحظى الزائرون له بفائدة جمة.

وأضافت: المعرض الذي سيتم افتتاحه في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني المقبل سيحمل عنوان (كيفية استبدال الخوف بالتلذذ في الفن الغريب)، وسيتم من خلاله تسليط الضوء على آلية استخدام حروفيات الخط العربي في الفن التشكيلي المعاصر، وسيتم عرض الكثير من الأعمال الفنية المتميزة التي تعكس الصورة الجميلة التي تحتوي على مزيج ما بين الخط العربي بكافة أنواعه وأشكاله مع مختلف مدارس الفن التشكيلي.

وذكرت الشيخة لولو أن المعرض سيقوم بعرض أعمال فنية متميزة لنخبة مختارة من الفنانين العرب والإيرانيين التي تتضمن الخط العربي سواء كانت على شاكلة نصوص لقصائد مشهورة أو حروف عربية تعبر عن جماليات الخط العربي وبأشكال مختلفة تعبر عن حضارات وثقافات تاريخية وتجسد إمكانيات هذا الفن الراقي الذي يعتبر من ضمن الفنون المتقدمة والمتطورة والذي يستخدم في كتابة اللوحات الفنية والكتابة على الجدران لتزيينها، مشيرة إلى أن بعض الأعمال الفنية تجسد لوحات إبداعية تم اختيارها بعناية فائقة ووفق دراسة متأنية تحمل حرف واحد إلا أنها تعبر عن أسرار الجمال التي تفوق التوقعات.

وتابعت: هذه فرصة جيدة لعرض أعمال الفنانين المعاصرين العرب منهم والإيرانيون، وتقديمهم إلى المجتمع الكويتي ووسائل الإعلام المحلية والدولية، مبينة أن المجتمعات والثقافات المختلفة التي تصورها هذه الأعمال الفنية تعكس الأصالة التاريخية والحداثة المعاصرة وهموم البشر وتطلعاتهم نحو غد أفضل.

ولفتت إلى أن الشركة غدت من ضمن الشركات الدولية الرائدة في مجال الفنون والثقافة لإقامتها ندوات وورش عمل ومعارض في عواصم عدة منها لندن ونيويورك واسطنبول ودبي والدوحة بالإضافة إلى الكويت ودول أخرى، مشيرة إلى أنه قد تم إقامة مزادين للفنون التشكيلية الأول في العام الماضي بنادي الكورنيش والثاني في يناير/كانون الثاني الماضي في مجمع الأفنيوز الكويت، وحققا آنذاك نجاحاً منقطع النظير.

الفنان التشكيلي اليمني محمد عبده دائل ورحلة فنية في عالم الإبداع

د : زينب حزام

لم يكن فنه مجرد تعبير عن ذاته الفنية بقدر ما كان يمثل ذات مجتمع ووجدان أمة والأهم من ذلك أنه كان صاحب موقف فكري متبلور.

كان قدراً على حركة الفن اليمني الحديث منذ بداية تطور حركة الفن التشكيلي اليمني في السبعينات من القرن الماضي واستفاد من الثقافة الأوروبية بأشكالها المختلفة ومنها الفن التشكيلي الحديث.وقد تصل هذه الثقافة الأوروبية أحياناً إلى حد استلاب الهوية، وإذا كان الجيل الأول من رواد الفن اليمني قد نجح في التوفيق بين الثقافتين اليمنية والأوروبية وحقق نوعاً من الامتزاج بإرثه الثقافي العريق و بالمد الوطني العارم في مناخ حركة التنوير فإن الأجيال التالية لم تستطع بلوغ هذه الصيغة الذهبية الموفقة إلا في حالات استثنائية

وأصبح الاستقطاب شديداً سواء نحو الجذور التراثية المغلقة أو نحو الاتجاهات الغربية المنقحة.

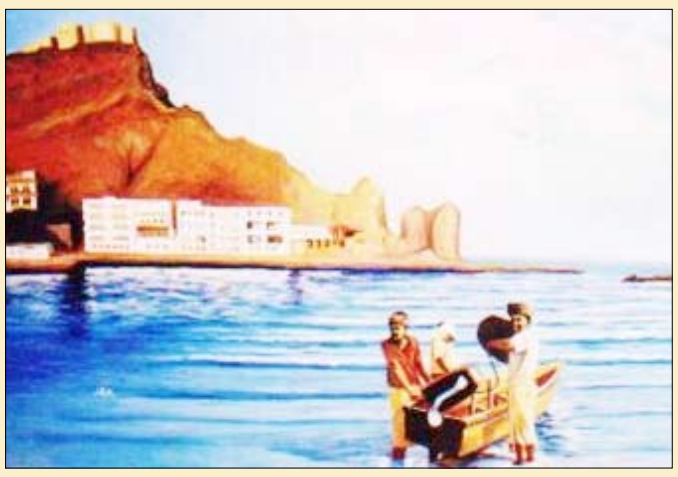

العالم الداخلي

الفنان التشكيلي اليمني محمد عبده دائل خريج أكاديمية الدولة للفنون ، كلية التصوير الزيتي موسكو – روسيا وخريج كلية الهندسة جامعة عدن وهو أستاذ الرسم بكلية الهندسة قسم الهندسة المعمارية – جامعة عدن ومؤسس جمعية الشباب للفنون الجميلة وكان رئيساً لها ويعد من مؤسسي اتحاد الفنانين التشكيليين – وكان نائب الرئيس ومسؤول العلاقات الخارجية وترأس المؤتمر التأسيسي لنقابة الفنانين التشكيليين اليمنيين عام 1998م بصنعاء والمؤتمر الأول للنقابة بعدن.

وشارك الفنان التشكيلي اليمني محمد عبده دائل في أعمال المؤتمر الثالث للفنانين التشكيليين العرب في طرابلس ليبيا وشارك في تنظيم المعارض الداخلية والمعارض العربية والدولية.

رسم الفنان التشكيلي محمد عبده دائل عدة لوحات جدارية وكذلك صمم ونفذ اللوحات الخلفية لعدة مهرجانات وكرنفالات رياضية شبابية وله أعمال اقتنتها شخصيات عربية وأجنبية وهيئات وشركات وغير ذلك وهو عضو عدة اتحادات ومنظمات فنية واجتماعية وخيرية وعضو الحلقة الثقافية اليمنية 1996م ويساهم في نشر الثقافة الفنية والتوعية الجمالية من خلال الإذاعة والتلفزيون وحاصل على عدة شهادات تقديرية.

ليس من باب الصدفة أن تكون معظم أعمال الفنان عبده دائل تتميز بأسلوب الحداثة إضافة إلى احتفاظها بالتراث الشعبي اليمني وقد قدم الفنان عبده دائل العديد من الأعمال بعد إقامته في روسيا وبعض الدول العربية التي زارها ومن أعماله " صورة فتاة" و " المعمار اليمني" وغيرهما من الأعمال الفنية الرائعة.

وتأثر الفنان التشكيلي عبده دائل إلى حد كبير بفناني الحداثة والطليعيين

الروس أوائل القرن الماضي ، كما تأثر بالفن الإسلامي والهندي وعمل على اكتشاف الجديد في عالم الفن التشكيلي وعمل على تجديد أعماله الفنية خلال مسار حياته وعبر مجمل محطاتها وأنواع التقنيات والأجناس الفنية التي شكلت محور أعماله الفنية المتميزة في حداثة هذا القرن لقد احتفظ الفنان عبده دائل بجاذبية أعماله الفنية التي نالت شعبية واسعة من كل المثقفين والفنانين والجمهور العادي ويعود هذا إلى قدرته وفرادة أسلوبه الذي يجمع بين الوضوح في الرؤية واحتفاظه بعفوية الطفل بالحياة وتفاصيلها.

عمل الفنان التشكيلي اليمني عبده دائل على تطوير أسلوبه حتى أمتلك ناصية التأليف والمساحة والأحجام حتى التبسيط البليغ والألوان ضمن سيمفونية زخرفية إيقاعاتها متنوعة وخصبة تتناغم فيها الحيوية والسكون والفرح الداخلي والتأمل والتكامل بين الإنسان والطبيعة والحس الصوفي إنه بإيجاز مهندس الفضاءات الداخلية في وحدة مناخ فني تشكيلي يبلغ الكمال في قراءة رؤيته وأسلوبه.

تجارب البداية

تميزت رسومه وتخطيطاته التي جاءت مرافقة للنصوص الأدبية والشعرية والفن الإسلامي التي كانت تنشر في الصحافة المحلية او التي وردت في هوامش الموضوعات الفكرية وأغلب المقالات الافتتاحية لمجلة الثقافة والفن.. هذه الأشكال التوضيحية والموتيفات التشكيلية تميزت ببساطة رموزها وإشاراتها الدلالية لتعميمات مرفقة مستخدمة في ذلك الخطوط والمربعات والشرائط والأشكال.

الهندسة الملونة

وبين رسوم الفن المعماري عاش الفنان التشكيلي عبده دائل حالة من العشق والاندفاع منطلقاً من هذه الرسومات الرائعة والبدايات الملونة بغية تطويرها إلى ممارسات فنية بشكل آخر واستمتاعه بحالة من الإبداع في سبيل تشكيل عمل فني قائم بذاته.

ومما هو جدير بالذكر أن الفترة القصيرة التي قضاها في دراسته في الاتحاد السوفيتي سابقاً سمحت له بالتعرف على تلك الثروة الفنية الهائلة لعصور وتحولات الفنون التشكيلية التي تزخر بها المتاحف الروسية العظيمة.

لقد اهتم فناننا التشكيلي عبده دائل بالفن المعماري الحديث والقديم وإن كان للون في التصوير الحديث دور فاعل فإنه في التجريد له أهمية قصوى ومباشرة للفنان الحديث أكر من الفنان التقليدي فاستعمال اللون استعمالاً جمالياً وفنياً بحتاً نجده بشكل واضح في معظم أعماله وهو يستفيد من أعمال موندريان وكاندينسكي وبول كليوماتيس وغيرهم .وعند الفنان التشكيلي عبده دائل كان اللون أكثر مظاهر التصوير في أعماله وتجلى بشكل رائع في معرضه الأخير ينتقل من الألوان الساخنة الأحمر والبرتقالي والبني ..) إلى الألوان الباردة (الأزرق والأخضر..) ويعطي مساحاته وأشكاله حركة نحو الداخل وأوجد إيهاماً بالمسافة في الفضاء بتحكمه في قوة اللون وإذا انسجمت درجاته اللونية كان لعمله إحساس بالحركة أما إن تضاربت فهي تحمل للمتلقي تأثيراً رمزياً ما أو تعبيراً مقصوداً بعينه .

لقد سجلت لوحة الفنان عبده دائل التجريدية الأخيرة نضجاً وانفلاتاً معلنة اختمار تجربته التشكيلية.

على ضفافهم

الفنانة التشكيلية الكويتية هبة الدريهم ..حس عالٍ وخلاق في تجسيد المشاهد والأفكار

هبة الدريهم... فنانة تشكيلية تتمتع بحس عال وخلاق في تجسيد الأفكار والمشاهد المختلفة عبر لوحاتها المتعددة التي أبدعتها منذ بداية انطلاقها في هذا المجال.

شاركت في العديد من المعارض العالمية والعربية ممثلة للكويت، وحازت لوحاتها استحسان وإعجاب الكثيرين، ما أهلها للحصول على لقب أفضل فنانة تشكيلية في الكويت عام 2000.

كما نالت درعا تذكارية من نائب الرئيس الفنزويلي في 2000م أيضاً بعد مشاركتها في معرض الفن التشكيلي بفنزويلا، كما نالت شهادات تقدير من رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي 2003، والأمير الوليد بن طلال 2004، ودرعاً من وزير الإعلام الكويتي السابق، كما تحمل الدريهم عضوية الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وجمعية الإمارات للفنون التشكيلية.

وكانت مشاركتها في المعرض الذي أقيم على هامش احتفال السفارة الكويتية في القاهرة بالعيد الوطني، وذكرى التحرير في فبراير الماضي، أول إطلالة لها على الجمهور المصري بالرغم من مشاركاتها الخارجية العديدة تواصل حالياً استكمال الدراسات العليا بكلية التربية الفنية بالزمالك في مصر تمهيداً للتحضير للماجستير.

بدأت هواية الرسم تنمو عندما كانت صغيرة في المدرسة ووجدت تشجيعاً كبيراً من الأسرة ما حفزها على الالتحاق بكلية التربية الأساسية بالكويت قسم تربية فنية، وبدأت تتفجر بداخلها هذه الموهبة بعد أن صقلتها بالدراسة، وشاركت في معارض عدة لجمعية الفنون التشكيلية في الكويت، كما شاركت في معارض أخرى في دول أجنبية وعربية منها ممثلة للكويت مثل (ألمانيا، هولندا، فرنسا، لندن، بروكسل، التشيك، فنزويلا، الإمارات، البحرين وقطر).

حصلت على لقب أفضل فنانة تشكيلية في الكويت العام 2000، وتحمل عضوية الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وجمعية الإمارات للفنون التشكيلية.

وعن واقع الفن التشكيلي في الكويت حاليا تقول: مجال الفن التشكيلي في الكويت لايزال في حاجة إلى مزيد من الرعاية والدعم للفنانين من خلال إتاحة الفرصة لهم لإبراز مواهبهم لأنه مع الأسف الشديد لاتزال أعداد صالات العرض الحالية في الكويت لا تتناسب مع أعداد الفنانين، فضلاً عن أن الفن التشكيلي يعتبره البعض مجالا ثانويا مقارنة بمجالات أخرى كالغناء والكرة، ناهيك عن نظرة البعض للمادة قبل العمل.

وعن المدرسة التي تنتمي إليها، تقول - أنتمي إلى المدرسة الواقعية، ويستهويني رسم الأشياء الطبيعية والتراثية، وخلال فترة وجودي في مصر - في الدراسات العليا- بدأت أميل إلى الموضوعات الخيالية، ولكن هذا لا يعني أنني سأغير جلدي ولكن سأقوم بالتجديد والتطوير في أسلوبي الحالي.

وعن أجمل لوحاتها تقول أنها لوحة رسمتها في العام 1999 وكانت عبارة عن بيوت قديمة من التراث الكويتي، وقد نالت إعجابا منقطع النظير من عشاق الفن التشكيلي الذين شاهدوها.

أما جديدها، فتقوم برسم مجموعة من المشاهد والموضوعات التي استوقفتها خلال فترة وجودها في القاهرة، مثل فوضى السيارات في الشوارع وأسطح المنازل والأشخاص التي قامت بتجسيدها في عدة لوحات.

عن جريدة (المنارة)

الفن التشكيلي في دولة الكويت والبدايات الأولى

إعداد/ إدارة الثقافة

علينا أن ننظر في تلك الأعمال اليدوية التي يمارسها الأهالي الأطفال في البيئة الطبيعية والاجتماعية ونتوقف عند المحيط الذي شكل الحرفة اليدوية واستنبط منها التقاليد الفنية والمهارات بدءا من عمارة السفن ونجارة الخشب، ومرورا بتشكيل الأبواب الكويتية القديمة وفنون العمارة التي أدخلت على البيوت الكويتية القديمة، إلى الصياغة والحلي وتشكيل المعدن إضافة إلى الفنون النسائية الشعبية مثل الغزل والنسيج وحياكة الصوف (السدو) والأزياء الشعبية وتطريزها غير مغفلين أهمية هذه العناصر التشكيلية للفنون الشعبية بعلاقاتها الشكلية وعناصر الخط واللون واختلاف المواد والخامات، والإحساس بالكتلة ومعالجة الفنان الشعبي لأبعاد العمل، والتعبير من خلاله.

التعليم ودوره الأساسي في رعاية الفنون التشكيلية

بداية في بعض الكتاتيب، عندما كان تدريس الخط والكتابة من المواد الأساسية ودور (الملالي) في تعليم الطلبة أسس الخط وجمالياته والتشجيع عليه.

ثم ينتقل إلى الأدوار والمراحل التي مر بها أسلوب تدريس مادة الرسم والأشغال اليدوية خلال فترة الثلاثينات والأربعينات، وتطورها من الرسم على السبورة ومن بين تلك الممارسات العملية التي دخلت المدرسة بدخول الأطفال إليها وأصبحت تعتبر جزءاً من المنهج المدرسي الرسم والتشكيل بالصلصال.

واليوم يعتبر الفن التشكيلي في الكويت مظهراً مرموقاً من مظاهر التطور الحضاري الذي طرأ على البلاد منذ بداية الخمسينات تقريباً وأعمال الفنانين الكويتيين تحظى بإهتمام الناس داخل البلاد وخارجها مما حقق لهم ولوطنهم مكانة مشرفة في هذا المضمار.

ومن ناحية أخرى فينبغي أن تكون من بين هذه الأعمال الرمزية طائفة تستهدف إثارة المشاعر الإنسانية وتشخيصها وهذا ليس أمراً مرغوباً فيه لذاته فحسب وإنما أيضاً لأهميته العملية ، فمن المعروف أن الإنسان لا يتخذ موقفاً عملياً تجاه ما يصادفه من أوضاع وأحداث ما لم تهتز لها مشاعره وأحاسيسه الوجدانية وذلك بصرف النظر عن مدى إحاطته بجوانبها الموضوعية أو الأخلاقية.

لعل خير ما يبين لنا إمكانية توظيف الفن فيما ينفع الناس هو قيام الفنانين التشكيليين بتصميم وتنفيذ الملصقات والأعمال الجدارية في المرافق العامة أو الأجهزة التي تزود بها ملاعب الأطفال وكذلك الكتب المصورة ذات المضامين القصصية أو العلمية أو التاريخية أو الفنية أو التهذيبية أو الفكاهية.

فبمثل ذلك يتمكن الفنان من توطيد الصلة بين فنه وبين الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمي إليه وذلك بصورة حقيقية فعالة.

التشكيلية في مدرسة المباركية

في الرابع من مايو عام 1959 افتتح معرض الربيع الأول للفنون الجميلة في قاعة مسرح مدرسة المباركية أي قبل خمسين سنة شهدت حركة فنية تشكيلية واسعة تخللتها معارض ومهرجانات أنجبت عدداً كبيراً من المواهب.

مراحل التعبير الحر

1- المعارض المدرسية الأولى

وكان أهمها المعرض الأول في مدرسة المباركية في نهاية العام الدراسي 1942 - 1943 وأول معرض حقيقي للفنون التشكيلية أواخر عام 1958وهو (معرض البطولة العربية) الذي أقيم بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع للأدباء العرب ومهد بنجاحه لإقامة معرض الربيع لأول مرة في مايو عام 1959.

2 - معرض البطولة العربية

في سنة 1958 عقد في الكويت مؤتمر الأدباء العرب.

ومن أهم الفعاليات الثقافية التي صاحبت هذا المؤتمر إفتتاح معرض للفن التشكيلي يحمل اسم (معرض البطولة العربية) تيمناً بهذه المرحلة المجيدة من مراحل النضال العربي ضد التخلف والرجعية والاستعمار.. وكان هذا المعرض الذي تبنت إقامته دائرة المعارف آنذاك هو اللبنة الأولى في إنشاء حركة تشكيلية كويتية معاصرة.

لم يكن هذا التزامن في عقد مؤتمر الأدباء العرب في الكويت وإقامة معرض (البطولة العربية) محض صدفة بل هو توجه طبيعي وتلقائي للكويت حكومة وشعبا.

وتأتي أهمية هذا التزامن بالنسبة للتشكيليين الكويتيين في ولادة الحركة التشكيلية كتنظيم ثقافي وفني خرج من رحم هذه المناسبة القومية.

القضايا المصيرية ومحور العمل التشكيلي الكويتي

في مسيرة كل فنان تشكيلي كويتي رحلة إنسانية أو مساحة تتناول قضية من القضايا المصيرية المعاصرة التي كثيراً ما تبناها في معالجاته الفكرية المباشرة أو عن طريق الرمز.

وكثيراً ما ربط هذا الشكل في صياغة المواضيع الإنسانية العامة بلمحات مما يدور على ساحة الوطن العربي.

ويعد العمل المعنون (الإعلام العربي/ -1974 خزف) أحد أهم الأفكار التي خرجت من بين أنامل النحات الكويتي الراحل (عيسى صقر).

أما (الصوت الضائع/ -1974 نحاس مطروق ومواد أخرى) و (ا لفارس/-1978 برونز) فهما عملان يكملان رؤية (عيسى صقر) في اتجاه صياغة الرؤية السياسية لدى الفنان.

الحرب الأهلية اللبنانية

ما قاساه الشعب اللبناني خلال فترة النزاع الطائفي ترك بصماته على العمل التشكيلي الكويتي فالنحات (عبدالحميد إسماعيل) اختصر قضية الحرب اللبنانية في مساحة صغيرة شكلها من كتلة الخشب التي حولها أزميله إلى رؤية فكرية وشكل تعبيري في عمله النحتي (السوس) وهو عنوان رمزي لما يفعله هذا التناحر الطائفي.

وتعتبر مجموعة (سامي محمد) النحتية (صبرا وشاتيلا) من انضج التجارب الفنية التي عبرت عن تفاعل الفنان التشكيلي الكويتي مع الحدث العربي وقد كرس في تشكيلها الفكري والفني جل اهتمامه مظهرا لحظات القهر والمعاناة المأساوية التي يمكن أن تحيط بإنسان اعزل.

والفنان (سالم الخرجي) صاغ برؤيته الخاصة مشهد انهيار القيم الإنسانية في صبرا وشاتيلا وصورة المقاومة الفريدة التي ابتكرها أطفال الحجارة في فلسطين المحتلة.

المشهد التشكيلي.. اعتزاز وفخر

إن النماذج التشكيلية التي تناولت فترة الاحتلال العراقي للكويت صورت الكثير من المشاهد المعبرة عن دور مقاومة الشعب الكويتي وأبرز ما يمكن الحديث عنه هو العمل الذي دارت أفكاره حول (الشهيد) برؤية تشكيلية معاصرة.

عمل (دم الشهيد) للفنان إبراهيم إسماعيل صور الأحبة والسور والحجارة وحتى الطيور والحيوانات الأليفة تنوح من كان بالأمس بينها واليوم يرحل من أجل خلاص الكويت من دنس الغزاة.

ويتوافق هذا المشهد مع منحوتة (الشهيد) للنحات الكويتي (سامي محمد) رمز بها الفنان لبكاء الأرض على أحد أبنائها الأبرار.

الشهيد رمز لكفاح الكويتيين

(الشهيد) هو رمز البطولة التي برزت أمام الفنانين (سعود الفرج) و(عبدالعزيز آرتي) والتي شكلت المشهد الملحمي لكفاح أهل الكويت وتضحياتهم البطولية التي سطروا كلماتها بالدم.

انه حزن مليء بالعزة والفخر يرتسم على وجوه المشيعين وهم يحملون هذا الجسد الطاهر إلى مثواه الأخير بينما تلف المساحة هالات من ألوان علم الكويت وتمتزج ببؤرة الحدث وبطل هذه الملحمة العظيمة الذي يرتفع إلى الأعلى في شموخ.

المقاومة.. طريق الشهادة الذي يؤدي للحرية

(عبدالله القصار) و(محمد قمبر) حزنهما مرتبط بشواهد قبور الشهداء الذين قضوا دفاعا عن أرضهم وعرضهم أما فرحهم فيمتزج بنسيم الحرية الذي تنفس أهل الكويت هواءه بعد شهور من ظلام سجن الاحتلال الذي ولد متعفنا من بطن امتلأت بالحقد والكراهية لكل ما هو جميل.

الفن الكويتي

كان همه وشاغله نفس القضايا التي شكلت هم وشاغل الفن العربي بشكل عام: الحرية والاستقلال وقضايا الإنسان بكافة أشكالها وذلك ليس بمستغرب لأن الكويتيين من العرب الأقحاح وثقافتهم عربية خالصة دون انغلاق عن الثقافات الأخرى أو صدود عنها فالثقافة إنسانية الطابع سواء كانت عربية أو غربية وهي التي تبقى وتترعرع في حين تختفي الثقافات المعادية للإنسان بمجرد ولادتها.